Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ونقلاه إلى خارج موسكو . وأدخلاه فى أحد المعتقلات وفجأة وجد نفسه أمام ستالين . وكان ذلك فى ابريل سنة ١٩٤٠ . ارتبك الرجل ولكن ستالين قال له : أريد أن أتأكد من هذه الأعمال الغريبة التى تقوم بها .

وطلب إليه ستالين أن يأتى بمائة ألف روبل من أحد بنوك موسكو فورًا وذهب الرجل ومعه رجال المباحث . ووقف الرجل أمام الصراف وأخرج من جيبه ورقة بيضاء وكتب عليها : يصرف مائة ألف روبل !

وأخذ الصراف الورقة وأعطاه المبلغ . وعاد مسنج إلى ستالين !

وطلب إليه ستالين بعد ذلك أن يعيد الفلوس إلى البنك وعاد الرجل إلى الصراف وأعطاه الفلوس ولم يكد الصراف ينظر إلى الفلوس حتى سقط على الأرض ميتًا !

لقد فوجئ الصراف بأن الفلوس التى أعطاه إياها ، ليست إلا أوراقًا بيضاء !

وفى أحد الأيام فوجئ ستالين بهذا الرجل قد دخل إلى غرفة نومه . واندهش . ولما سأله : وماذا قلت للحراس ؟ أجاب : لم أقل شيئًا وإنما أوهمتهم أننى وزير الداخلية !

وهذا الرجل مسنج قد رآه اينشتين ورآه فرويد أيضًا . وتمنى فرويد أن يعرف سر هذه القدرة الغريبة عند فولف مسنج . ويقول مسنج فى مذكراته التى نشرت سنة ١٩٦٥ : لقد طلب منى فرويد أن أذهب إلى اينشتين وأن آخذ شعرتين من شاربه دون أن يشعر بذلك .

وذهب إلى اينشتين ورآه ثم خرج ولما سأله اينشتين : لماذا خرجت بهذه السرعة . قال له : انتهت مهمتى ـ ثم فتح يديه ليريه شعرتين من شاربه !!

وسافر مسنج إلى الهند قبل ذلك فى سنة ١٩٢٨ وجلس إلى غاندى . وطلب إليه غاندى أن يعرض عليه بعض هذه الأعمال الغريبة . . فنظر إلى غرفة غاندى فوجد نايا . . وضع الناى بين شفتيه دون أن ينفخ فيه . وفجأة تحرك شىء تحت ملابس أحد الحاضرين . . لقد خرج ثعبان يتلوى ويرقص !

وقد درس العالم السوفيتى د . فاسيليف هذه الظواهر أكثر من أربعين عامًا .